

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 911

محمد بن صالح العثيمين

انتهى الوقت لا انتهى وقت التوحيد. اذا ناخذ الوصول. ايه بس ناخذ الا يقول بعض الناس انكم خليتوه ايش هي عقيدة جماعة. الان نبي نقرأ العقيدة دون دون الفقه يلا - [00:00:00](#)

ها؟ نعم. اقرأ. اين انت؟ قال المؤلف اللهم من غير بسم الله الرحمن الرحيم سبق لنا ذكر شيء من خصائص النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال المؤلف ومعجزات خاتم الانبياء معجزات خاتم الانبياء اي خاتم الانبياء - [00:00:31](#)

الانبياء يعني انبياء الانبياء فهو خاتم النبيين لا خاتم الانبياء. لان الانبياء ذم نبأ. لكن مراد المؤلف خاتم انبياء الانبياء وخاتم بالفتح كما في القرآن وهو ابلغ من خاتم لان خاتم بمعنى الطابع - [00:01:18](#)

الذي لا ينفذ من ورائه شيء والخاتم بمعنى الاخر فكان الخاتم بالفتح ابلغ من الخاتمة. والمعجزات جمع معجزة وهي في في التعريف امر خارق للعادة يظهره الله سبحانه وتعالى على يد الرسول شهادة بصدقه - [00:01:50](#)

انتبه امر خالق للعادة يظهره الله سبحانه وتعالى على يد الرسول شهادة بصدقه يعني يشهد بصدقه بالفعل وهو اظهار هذه المعجزة فقولنا امر خارق للعادة خرج به ما كان جار على سنن العالم - [00:02:21](#)

فلا يعتبر هذا معجز ولا كرامة يعني ولا كرامة لولي فلو قال رجل انا من اولياء الله انا من اولياء الله واذا شئتم ان اثبت لكم اني ولي من اولياء الله فان الشمس تطلع اليوم على ست نسخ - [00:02:45](#)

وكان ذلك اليوم موعدها الساعة ست ونص ترقبوها فذهبوا يركبونها على السطوح وعلى رؤوس الجبال فخرجت الساعة خرجت الشمس الساعة السادسة والنصف تماما فقال شهدت الشمس لي بالولاية هل يكون هذا هل هذا صحيح؟ ليش؟ ليس خارقا للعادة -

[00:03:09](#)

ليس خارقا للعادة فلا يكون كرامة ولما ناظر شيخ البطانقية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة قال له شيخ البطانقية انا وانت امام الواقع. ندخل في النار فاينا لم تحرقه النار - [00:03:41](#)

فهو الذي على الحق ومن احرقته النار فهو على باطل فقال له شيخ الاسلام ابن تيمية نعم ما عندي مانع اذا كان الله عز وجل جعل النار بردا وسلاما على ابراهيم تكون بردا وسلاما على امة محمد ما عندي مانع - [00:04:10](#)

ندخل النار ولكن بشرط ان نغتسل انا وانت قبل ان ندخل النار نغتسل نظف اجسامنا قبل ان يدخل النار فنكس الرجل على عقبه فقال شيخ الاسلام انا اعلم ان هذا الرجل قد طلا جسمه - [00:04:32](#)

بمادة تمنع الاحتراق فاراد ان يعجزني بهذا وهج الذي ابتدع فهل يعد هذا كرامة لو ان رجلا من الناس دخل النار حقيقة لتأييد الشرع هل يعد هذا الكرامة اذا لم يحترق هو الرجل دخل ولا مات - [00:04:53](#)

الكرامة لا شك خارق للعادة. طيب اذا يظهره الله تعالى على يد الرسول تأيدا له امر خارق يظهره الله على يد الرسول تأييدا له. فان اظهره الله على مدعي الرسالة تكديبا له. لا تصديقا - [00:05:23](#)

فليس بمعجزة وقد ذكر ابن كثير في البداية والنهاية وغيره من المؤرخين ان مسيلمة الكذاب نبي اليمامة كان يدعي انه رسول وجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال اريد ان اكون انا انا وانت شيخ. شركاء - [00:05:43](#)

بالرسالة جاءه قومه يوم من الايام وقالوا يا نبي الله وهو كاهن قالوا يا نبي الله ان بنرنا غار ماؤها ولم يبقى فيها الا القليل من الماء الذي لا يرويه - [00:06:07](#)

فقال انا ات اليكم فجاء اليهم وطلب ماء فاعطوه ماء فتمضمض به ومجه في البئر فصاروا ينتظرون ان تجيش بالماء كما صار ذلك في بئر غزوة الحديبية فلما مج الماء في هذا الماء الباقي غار باذن الله - [00:06:27](#)

هذا خالق للعدل ولا موافق للعادة؟ خارق لكن تصديقا او تكذيبا تكذيبا. اذا هي للعادة لكن اجراه الله عز وجل على يدها الكاذب تكذيبا له وذكروا قصة اخرى ايضا اتوه بصبي آآ شعر رأسه متمزق - [00:06:57](#)

فجاءوا به اليه ليمسحه حتى يخرج بقية الشعر فلما مسحه زال الشعر الموجود. وصار اصلع مرة. هذا ايضا خارق للعادة لان الانسان مسح على رأس الصبي ما نبت الشعر ولا زال - [00:07:24](#)

لكنه تكذيب او تأييد تكذيب. ولهذا قلنا المعجزة امر خارق للعادة يظهره الله على يد الرسول ايه تأييدا له وتصديقا له والمعجزات خاتم الانبياء كثيرة وانا ارشدكم الى فصل نافع جدا في هذا الموضوع. ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. في اخر - [00:07:45](#)

الكتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ذكر كلاما حسنا جيدا جدا واطن ابن كثير نقله في البداية والنهاية وابن كثير ذكر ايضا من آيات الرسول عليه الصلاة والسلام في لما تكلم على اخر حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في البداية والنهاية ذكر آيات كثيرة - [00:08:11](#)

ارضية وسماوية وحيوانية واشياء كثيرة فمن اراد الزيادة من ذلك فليراجع ولهذا قال المؤلف تجن عن احصائي منها اي من هذه المعجزات كلام الله معجز الورى كلام الله عز وجل القرآن - [00:08:34](#)

الذي اعجز الورع وقد ذكرنا فيما سبق شيئا من وجوه من وجوه الاعجاز في القرآن اتحفظونها تكلم فيما سبق قريبا شيئا من وجوه الاعجاز في القرآن نعم نسأل اولاً انه من الحروف الهجائية وقريش من ابغ الناس والصحن في في الكلام فلم يستطيعوا - [00:09:00](#)

باية طيب يعني عجز الناس ان يأتوا بمثله ولا بسوء ولا بحديث مع انهم امراض الفصائل والبلاغة. وهذا لا شك انه من آيات الله عز وجل لكن الغريب ان بعض العلماء قال - [00:09:31](#)

انهم عجزوا بالصفة لا بمقتضى الطبيعة يعني انهم قادرون من حيث طبيعتهم على معارضة القرآن لكن صرفوا اي صرفهم الله عن معارضتهم فيكون اعجاز القرآن على هذا القول لا لذات القرآن. ولكن لامر خارج وهو صرفهم عن المعارضة - [00:09:52](#)

وهذا القول باطل لا شك ثم على تقدير التسليم يعتبر هذا اية. لان كون الله صرفهم عن معارضته يدل على انهم لا تمكن معارضته شرعا ولكن الذي نرى هو الصواب انه انهم عاجزون عن الاتيان بنسبه طبعاً لا صرفاً يعني لا - [00:10:22](#)

هذي واحد في تأثيره واثاره تأثيره على القلوب واثاره في الفتوحات وانتصار الامة الاسلامية واعزازها وغير ذلك نعم ان قارئه لا يمل منه لو كرره عدة مرات لم يمل منه بخلاف غيره فانه مهما كان من الفصاحة والبلاغة يمل. نعم - [00:10:47](#)

ادم حفظ الله له فان بقائه الان في القرن الخامس عشر. ومع ذلك لم يستطع احد ان يغير منه حرفاً واحداً بينما الكتب السابقة بقيت دون ذلك وتحرر. نعم نعم ما فيه من الاخطاء السابقة واللاحقة - [00:11:20](#)

حيث يخبر عن الشيء فيقع في مكان كما اخبر ويحظي عن الماضي ولا شك ان الماضي كما اخبر ولهذا قال الله تعالى في سورة الرأى الم يأت النبو الذين من قبلهم قوم نوح واعد والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله - [00:11:49](#)

ولهذا يجب التحري في نقل اخبار الامم السابقة لانه لا يعلمهم الا الله عز وجل. المهم ان القرآن من اعظم المعجزات للنبي صلى الله عليه واله وسلم وانا قلت لكم من اعظم المجالات تبعا للايش؟ للمؤلف والا فالصواب ان نقول - [00:12:08](#)

الآيات هذا انشقاق البدر ايضا من آيات الرسول عليه الصلاة والسلام انشقاق البدر اي القمر انشق القمر فرقتين حقيقة لا برأى العين فكان احدهما على جبل الصفا والثاني على جبل المروة مشاهد. من هنا ومن هنا. شاهده الناس - [00:12:30](#)